

1 آيات الحج في كتاب الله | لفضيلة الشيخ عبدالقادر شيبة الحمد رحمه الله

عبدالقادر شيبة الحمد

الله تبارك وتعالى يقول واذ ابتلى ابراهيم واذ ابتلى ابراهيم ربه كلمات فاقمهم. قال اني جاعلك للناس اماما. قل من ذريتي. قال لا ولا دعاء الظالمين وان جعلنا البيت مثابة للناس وامنا. فاتخذوا من مقام ابراهيم مصلى. وعاهدنا الى ابراهيم واسماعيل - 00:00:00

الطائفين والعاكفين والركع السجود. واذ قال ابراهيم رب اجعل عذاب امنا وارزقنا من الثمرات من امن منهم بالله واليوم الاخر. وعلى من كفر فانتفعه قليلا ثم اضطره الى عذاب النار وبئس المطر - 00:00:30

واذ يرفع ابراهيم القاعدة من البيت واسماعيل. ربنا تقبل منا انك انت السميع العليم ربنا يجعلنا مسلمين لك. ومن ذريتنا امة مسلمة لك. وارنا مناسكنا وتب علينا انك انت التواب الرحيم - 00:00:50

ربنا بعث فيهم رسولا منهم يتلو عليهم اياتك ويعلمهم الكتاب والحكمة ويذكرهم لك انت العزيز الحكيم. هذا المقام الاول ان المقامات التي ساق القرآن فيها قصة الحج. المقام الثاني في سوسة - 00:01:10

سورة البقرة ايضا يسألونك عن الاهلة. قل هي مواقيت للناس والحج. وليس البر بان تأتوا من ظهورها ولكن البر من اتقى واتوا البيوت من ابوابها واتقوا الله لعلكم تفلحون. ثم يقول بعد ايات واتموا - 00:01:30

العمرة لله. فان احضرتم فما استيسر من الهدي. ولا تحلقوا رؤوسكم حتى يبلغ الهدي محله فمن كان منكم مريضا او به اذى من رأسه ففدية من صيام او صدقة او نسك. فاذا امتنتم فمن تمت بالعمره الى - 00:01:50

حج فما استيسر من الهدي. فمن لم يجد فصيام ثلاثة ايام في الحج وسبعة اذا رجعتم تلك عشرة كاملة. ذلك لمن لم يكن اهل حاضر المسجد الحرام. واتقوا الله واعلموا ان الله شديد العقاب. الحج اشهر معلومات - 00:02:10

من فرض فيهن الحج فلا رفت ولا فسوق ولا جدال في الحج. وما تفعلوا من خير يعلم الله وتزودوا فان خير الزاد التقوى واتقون يا اولى الالباب. ليس عليكم جناح ان تبتغوا فضلا من ربكم. فاذا افضتم من عرفات فاذكروه - 00:02:30

عند المشعر الحرام واذكروه كما هداكم وان كنتم من قبله لمن الضالين. ثم افيضوا من حيث افاض الناس واستغفروا الله ان الله غفور رحيم. فاذا قضيتم مناسككم فاذكروا الله كذكركم اباءكم او اشد ذكرها. فمن الناس من يقول ربنا - 00:02:50

اتنا في الدنيا وما له في الآخرة من خلاق. ومنهم من يقول ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار. اولئك لهم مما كسبوا والله سريع الحساب. واذكروا الله في ايام معدودات. فمن تعجل في يومين فلا اثم عليه. ومن - 00:03:10

اخرا فلا اثم عليه لمن اتقى واتقوا الله واعلموا انكم اليه تحشرون. اما المقام الرابع من مقامات ذكر الحج في كتاب الله المقام الرابع من مقامات ذكر الحج في كتاب الله. حيث يقول الله عز وجل ان - 00:03:30

كبيت وضع للناس الذي ببكة مباركا وهدى للعالمين فيه ايات بينات مقام ابراهيم ومن دخله كان امنا والله على الناس حج البيت من استطاع اليه سبيلا. ومن كفر فان الله غني عن العالمين - 00:03:50

وذكر الله تبارك وتعالى في سورة سميت كلها باسم سورة الحجر سورة كاملة من القرآن ذكر فيها امورا كثيرة عن حج بيته الحرام والهدايا وغيرها والطواف وغيره والطواف والافتراض وغيرها - 00:04:10

حيث يقول ان الذين كفروا ويصدون عن سبيل الله والمسجد الحرام الذي جعلناه للناس سواء العاقب فيه والمال. ومن يرد الحاد

لظلم رزقه من عذاب اليم. واذ بوأنا لابراهيم مكان البيت الا تشرك بي شيئا. لاحظ اول المقام - 00:04:30
واذ بوأنا لابراهيم لاحظ وان بوأنا لابراهيم مقام كان البيت الا تشرك بشيء يعني كان الحج سوق اقيمت لاخلاص العبادة لله وحده.
يجتمع فيها جميع اجناس البشر والوانهم وبладهم وقبائلهم وجميع اوطان الارض. واذ بوأنا - 00:04:50

ابراهيم مكان البيت الا تشرك بي شيئا وطهر بيته للطائفين والقائمين هي في سورة البقرة وليطهر بيته يرى له اسماعيل لو كان الطائفين والعاكفين. وهنا لمشابه المثاني ان واذا بوأنا - 00:05:20

مكان البيت الا تشرك بي شيئا وطهر بيته بيكال الطائفين والقائمين والركع السجود. واذن في الناس بالحج يأتوك رجالا على كل ضامر
يأتين من كل فج عميق ليشهدوا منافع له. على خاطرك هذى ويدرك ويدرك اسم - 00:05:40

قال ويدرك اسم الله وفي سورة البقرة جعل اية مستقيمة قال واذكروا الله في ايام معدودة. ما ذكر الاسم وسنعرف وقد عرفنا ان
الايام في ذكر الله هي رمي الجمار. في ايام التشريق. بل في ايام معدودات. يعني يوم العيد - 00:06:00

في جمرة العقبة والايام الثاني والثالث والرابع لمن لم يتوجه. الجمار الثالثة لذكر الله عنده. هذا المراد بقوله واذكروا الله في ايام
معدودات. وهنا وليذكروا اسم الله في ايام ما قال معدودات قال معلومات. فرق بين - 00:06:20

المعدودات القلائل اللي هي عبارة عن ثلاثة ايام او اربعة للي بيعي يطول. يطول. وبين الايام المعلومات اللي هي ايام عرفة ومزدلفة
ومني يعني مني ايام التشريق وقد يأتي الحج قبلها من هذا الشهر اللي قال - 00:06:40

في سورة البقرة الحج اشهر معلومات. يعني من اول شهر شوال يبدأ موسم الحج. وقد يحرم الانسان ليكون ممتنعا ولا يزال
يدرك الله في في هذه الايام المعلومات. وسأشير ايضا الى انها معلومات لان جميع العرب حتى العجم كانوا يعرفونها - 00:07:00

ويتحرونها تحريا شديدا. يتذرونها معلومات. ويدرك اسم الله. يكتبون ويهللون في ايام من معلومات على ما رزقهم من بهيمة الانعام
فكروا منها واطعموا البائس الفقير ثم ليقضوا تفکهم وليوفوا نذورهم - 00:07:20

وليظفوا بالبيت العتيق. ذلك ومن يعظم حرمات الله فهو خير له عند ربه. الانعام الا ما عليكم فاجتنبوا الرجس من الاوثان واجتنبوا
قول الزور. حنفاء لله غير مشركين به. لاحظ هذى ومن يشرك - 00:07:40

فكأنما خر من السماء ستخطفه الطير او تهوي به الريح. في مكان سحيق. ذلك ومن يعظم شعائر الله فانها ما من تقوى القلوب لكم
فيها منافعى الى اجل مسمى ثم محلها الى البيت العتيق. وكل امة جعلنا منسقا ليدركوا اسم الله على ما رزقنا - 00:08:00

من بهيمة الانعام. فاللهكم الله واحد. فله اسلموا. وبشر المختفين الذين اذا ذكر الله وجلت قلوبهم والصابرين على ما اصابهم. والمقيم
الصلاه ثم رزقناهم ينفقون. والبدن جعلناها لكم من شعائر الله لكم في - 00:08:20

فيها خير. فاذكروا اسم الله عليها صواب. فاذا وجبت جنوبها فكروا منها واطعموا القانع والمعطار. كذلك سخرناها لكم انكم تشكون لن
ينال الله لحومها ولا دماءها. ولكن يناله التقوى منكم. كذلك ليتسخرها لكم لتتكبروا الله - 00:08:40

على ما اذاكم وبشر المحسنين. هذه ايات الحج في كتاب الله. الذي تلاوته هذه ايات الحج في كتاب الله - 00:09:00